يغلشلل منه وبه جاءت الروايه والجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب باجرائهم مجرى الفا والواو
في الحكم وانما اراد ابن مالك بهذا اعطائهما حكمها في النصب لا في المعنى وبه قام على ذلك دليل نظيره ما
اجازه الزجاج والزمخشري في قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق كون تكتموا
مجزوما بالعطف على تلبسوا او كونه منصوبا مع ان النصب معناه النهي عن الجمع واما قول الناظم
وبعد الفعل باو وحتى ۞ وكل ذا اودع كيما شتى ۞ فيعني به ان من نواصب
الفعل او التي تصلح موضعها الى ان او الا ان مثال الاول قول الشاعر لاستسهلن الصعب او
ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر اي الى ان ادرك المنى ومثال الثاني قول الشاعر
وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما اي الا ان تستقيم والصحيح في هذا ان او
عاطفه وان الفعل بعدها منصوب باضمار ان وبعدها وجوبا وهو مؤول بمصدر معطوف
من الفعل المتقدم تقديره ليكونن مني استسهال للصعب وادراك للمنى وليكونن مني كسر
للقنا او استقامة لكونها ومن نواصب الفعل ايضا حتى وتاتي بمعنى كي وبمعنى الى ان نحو حبستك حتى
تكرمني اي كي تكرمني ومثله قوله تعالى حتى يعفوا ومن ذلك قول الناظم اللاتي وسرت
حتى ادخل اليمامه اي الى ان ادخل اليمامه ومثله قوله تعالى حتى يرجع الينا موسى والصحيح
ان حتى هي الجاره وان النصب للفعل بان مضمرة بعدها وجوبا وهو مؤول بمصدر مجرور
بحتى وتقديره الى رجوع موسى لانها عملت الجر في الاسما فلا يعمل النصب في الافعال لما تقرر من
ان عوامل الاسما لا تكون عوامل في الافعال لان ذلك ينافي الاختصاص ويشترط لاضمار ان
بعدها ان يكون الفعل المنصوب مستقبلا او مؤولا به كما مر التمثيل به كقوله تعالى حتى يحكم الله بيننا
وان لم يكن مستقبلا بالنظر الى زمن المتكلم كما في قراة السبعة غير نافع حتى يقول الرسول
بنصب يقول فان قول الرسول مستقبل بالنظر الى زلزالهم وان كان ماضيا بالنظر الى زمن المتكلم
بحيث انصب المضارع بان مضمرة بعدها فالغالب ان تكون هي الغايه كما مثلنا وعلامة ذلك
صلاحية الى موضعها وقوله تعالى حتى تفيء الى امر الله محتمل لان تكون بمعنى كي وبمعنى الى ان وقد
تاتي حتى حرف ابتدا فيقع بعدها مبتدا وخبر وعلامة ذلك ان يدخل على جملة مصرح بجزءيها غايه
لما قبلها كقول الشاعر فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل ويكون

الفعل المذكور قبلها حالا ومعمولا بالحال وقد تقدم عدها في حروف العطف واشار الناظم
بقوله وكل ذا اودع كيما شتى الى ان هذه النواصب كانت متفرقه في كتب عديده فجمعها في هذه الابيات
تيسيرا على الطالب فجزاه خيرا لانها قبل نظمه كانت متفرقه وهو اول من نظم في هذا الفن فيما علمت لا
متقدم على ابن معط وابن مالك وقد ذكرنا تاريخ وفاة الناظم ابن مالك في اول الكتاب واما ابن معط
توفي في القاهره من مدينة مصر في سلخ ذي القعده سنة ثمان وعشرين وستمايه ودفن في
[illegible] على سفير الخندق بالقرب من مشهد الامام الشافعي رضي الله عنه وكان مولده سنة اربع وستين
وخمسمايه ثم ان الناظم رحمه الله تعالى شرع امثله هذه النواصب المذكوره ليزيد الطالب بيانا
وايضاحا فقال في مثال النصب بان ولن واو تقول ابغي يا فتى ان تذهبا ۞ ولن ازال قايما
او تركبا ۞ وقال في مثال النصب بكيما ولام كي واقتبس العلم لكيما تكرما ۞ وعاص
اسباب الهوى لتسلما ۞ وقال في مثال النصب بالفا على روايته في جواب النهي والنفي ولا
تحاربوا جاهلا متعبا ۞ وما عليه عتبه فتعتبا ۞ وقال في جواب الاستفهام والتمني
وهل صديق مخلص فاقصده ۞ وليت لي كنز الغنى فارفده ۞ وقال في جواب الامر
بالفا وفي جواب النهي بالواو التي بمعنى مع وزر فتلقى باصناف القرى ۞ ولا تحاضر
وتسيء المحضرا ۞ وقال في النصب باذا عند اجتماع شروطها ومن قال اني ساعاشر
حركا ۞ فقل له اذا احترمك ۞ ووجد في بعض نسخ الملحه بل في اكثرها فقل له اي بدل
انت احترمك وهو خطا من النساخ لا ننبه بفوات بعض الشروط وقال في جواب العرض بالفا وطل
في العرض يا هذا ۞ الا تزال عندنا فتصيب ما كلا ۞ ثم اشار الى ما اتي به
من الامثله المذكوره بقوله فهذه نواصب الافعال ۞ مثلتها فاحذ على مثال ۞
اي فانسج منوالي الذي ذكرته له تتمه قوله وما عليه عتبه فتعتبا هو من اعتب
[illegible] فاعله بضم التا المثناه من فوق واسكان العين المهمله وفتح المثناه ونصب ايا الوحده
[illegible] اعتب فلان فلانا على الامر اذا لامه وقوله فارفده وهو بفتح الهمزه لان ماضيه رفد كوهب
يرفد والقرى بكسر القاف مقصورا الضيافه ولما تقدم قوله في اول هذا الباب ينصب الفعل
السليم ان ولن ويعني بالسليم الصحيح الاخر احترز به عن الفعل الاخر وهو ما يكون اخره الفا او واو

Copyright © King Saud University